

عبد الوهاب البياتي

Posted on 2019 ,8 مارس



Category: مؤلفون

: بواسطة

عبد الوهاب البياتي شاعر عراقي، أحد رواد الشعر العربي الحديث، ولد في بعض أرياض بغداد، وشب في ضاحية بغدادية قريبة من جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني.

التحق بدار المعلمين عام (1944) ودرس على كبار المعلمين في العراق مثل المؤرخ اللغوي مصطفى جواد والمؤرخ عبد الفتاح السرنجاوي، ومحمد مهدي البصير. وهناك تعرف نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وسليمان العيسى.

اندمجت سيرته الشعرية بحياته الشخصية، وعاش شعره منفي ومعاناة وثقافة منتجة متطورة. فقد اطلع في دراسته الجامعية على الأدب الروسي والإنكليزي فضلاً عن كتاب الأغاني ومؤلفات ابن عربي التي ظلت ترافقه طول عمره.

وفي عام (1954م) اشترك في تحرير مجلة (الثقافة الجديدة) واشتغل بالتعليم، إلا أن معارضته دخول العراق حلف بغداد أدت إلى فصله وملاحقته فغادر العراق إلى سورية ثم بيروت فالقاهرة.

في عام (1956) أقام في القاهرة واشتغل محرراً في صحيفة الجمهورية. وفي عام (1958) نشبت ثورة 14 تموز في العراق فعاد إليه البياتي واستلم مديرية التأليف والترجمة والنشر في وزارة المعارف. وفي عام (1959) عُين مستشاراً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في موسكو ثم استقال عام (1961)، وعمل أستاذاً في جامعة موسكو إلى عام (1964) حين انتقل إلى القاهرة، وظل فيها (إلى عام 1970).

بعد ذلك عاد إلى العراق فأقام فيه طوال السبعينيات، وأكثر من زيارة البلدان العربية فزار فاس عام (1970)، وتونس عام (1973)، وبيروت عام (1978). وفي عام (1982) عُين مديراً للمركز الثقافي العراقي في مدريد فأقام في إسبانية إلى أن اندلعت حرب الخليج الثانية عام (1991)، فاستقال وأقام في عمان. وفي عام 1995 نال جائزة سلطان العويس للشعر فأسس على الفور (جائزة البياتي الشعرية) ورصدها لأول ديوان يطبعه شاعر شاب. في عام (1997)، انتقل إلى دمشق وعاش إيامه الأخيرة هناك، وأوصى أن يدفن في دمشق إلى جانب شيخه محيي الدين بن عربي.

دواوينه الشعرية

1. ملائكة وشياطين 1950.
2. أباريق مهشمة 1954.
3. رسالة إلى ناظم حكمت 1956.
4. المجد للأطفال والزيتون 1956.
5. أشعار في المنفى 1957.
6. عشرون قصيدة من برلين 1959.
7. كلمات لا تموت 1964.
8. النار والكلمات 1964.
9. قصائد 1965.
10. سفر الفقر والثورة 1965.
11. الذي يأتي ولا يأتي 1966.
12. الموت في الحياة 1968.
13. بكائية إلى شمس حزيران والمرتزة 1969.
14. عيون الكلاب الميتة 1969.
15. الكتابة على الطين 1970.
16. يوميات سياسي محترف 1970.
17. المجموعة الشعرية الكاملة 1971.
18. قصائد حب على بوابات العالم السبع 1971.
19. سيرة ذاتية لسارق النار 1974.
20. كتاب البحر 1975.
21. قمر شيراز 1975.
22. صوت السنوات الضوئية 1979.
23. مملكة السنبله 1979.
24. بستان عائشة 1989.
25. محاكمة في نيسابور (مسرحية).

بول إيلوار مغني الحب والحرية (بالاشتراك) - أراغون شاعر المقاومة - تجربتي الشعرية .26
ترجم أكثر من عشرين عملاً له إلى الفرنسية والإسبانية والروسية والإنجليزية والفارسية وغيرها

وفاته

(توفي عبد الوهاب البياتي في دمشق عام 1999)

المراجع:

- 1- [عبد الوهاب البياتي](#). مؤسسة البابطين. روجع. 2019/3/9 - 1
- 2- البياتي (عبد الوهاب). الموسوعة العربية. المجلد الخامس. ص 650